

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عهد لشفيت غيظي بخنصري وبنصري وخضت لجهت بأخمصى ومفرقى ولكننى ملجم إلى أن ألقى ا □
ربى وعنده أحتسب ما نزل بى وإنى غاد إلى جماعتكم مبايع صاحبكم صابر على ما ساء نى وسركم
(لىقضى ا □ أمرا كان مفعولا) .

قال أبو عبدة فعدت إلى أبى بكر Bه فقصت عليه القول على غره ولم أختزل شيئا من حلوه
ومره وبكرت غدوة إلى المسجد فلما كان صباح يومئذ وإذا على مخترق الجماعة إلى أبى بكر
له مكرما عمر وتبعه فمضى للقيام واستأذن زميتا وجلس جميلا ووصف خيرا وقال فبايعه هما B
مستأثرا لما عنده .

فقال على Bه ما فعدت عن صاحبكم كارها ولا أتيتة فرقا ولا أقول ما أقول تعلقة ولئننى لأعرف
منتهى طرفى ومحط قدمى ومنزع قوسى وموقع سهمى ولكن قد أزمى على فأسى ثقة برى فى الدنيا
والآخرة .

فقال له عمر Bه كفكف غربك واستوقف سربك ودع العصى بلحائها والدلاء على رشائها فإننا
من خلفها وورائها إن قدحنا أورينا وإن متحنا أروينا وإن قرحنا أدمينا ولقد سمعت
أما ثيلك التى لغزت بها عن صدر أكل بالجوى ولو شئت لقلت على مقالتك ما إن سمعته ندمت
على ما قلت وزعمت أنك فعدت فى كن بيتك لما وقذك به رسول ا □